وعملوا الصالحات صح

وهذا الاجد الحقين ه وقال في الخصم الاخر الذين هم المؤمنون ان الله يدخل
الذين امنوا الى الايه وهي مفسره في سورة الكهف الى قوله ولولو وهو يستخرج صح
من البحر والمعنى انهم يحلون اساور من ذهب ومن لولو اي منسوجا بان يرصع
اللولو في الذهب وقرى ولولوا بالنصب على ويحلون لولوا وقوله تعالى ولباسهم
فيها حرير يعني انهم يلبسون في الجنه ثياب الابريسم وهو الذي حرم لبسه
في الدنيا على الرجال قال ابو سعيد الخدري من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الاخره وان دخل الجنه لبسه اهل الجنه كلهم غيره قال الله عز وجل ولباسهم
فيها حرير اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم الواعظ انا بشر انا احمد بن بشر نا
يحيى بن محمد بن البختري نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبه حدثني
خليفه بن كعب قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول لا تلبسوا الحرير فاني
سمعت عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبسه
في الدنيا لم يلبسه في الاخره ومن لم يلبسه في الاخره لم يدخل الجنه قال الله
تعالى يقول ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول قال ابن عباس
يريد لا اله الا الله والحمد لله وزاد ابن زيد والله اكبر وقال السدي
الى القران وهدوا الى صراط الحميد ارشدوا الى الاسلام وهو دين الله
وطريقه والحميد المحمود في افعاله قوله تعالى ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله عطف المضارع على لفظ الماضي وتقدير
[illegible]

هذا قوله

٩٤

هذا قوله ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ويجوز ان يكون المعنى ان الذين كفروا
فيما مضى وهم الان يصدون ومعنى ما تقدم من كفرهم والمعنى يمنعون الناس عن
للناس صح طاعه الله والمسجد الحرام الذي جعلناه وبنيناه اي مستقرا او منسكا ومتعبدا
كما قال وضع للناس قال المفسرون جعلناه للناس خلقناه وبنيناه
منهم صح للناس كلهم لم نخص به بعضهم دون بعض قال الزجاج جعلناه للناس وقف
التمام ثم قال سواء العاكف فيه والباد سواء رفع على انه خبر ابتدا مقدم
المعنى العاكف والبادي فيه سوا ومن نصب فقال سوا كان التقدير
مستويا فيه العاكف والباد فرفع العاكف بسوا كما يرفع بمستوي
والعاكف المقيم فيه والبادي الذي ينتاب من غير اهله في قول الجميع ومعنى
البادي النازع اليه من غربه من قولهم بدا القوم اذا خرجوا من الحضر الى الصحرا
وانما يستويان في سكنى مكه والنزول بها وليس احدهما احق بالمنزل يكون فيه
من الاخر غير انه لا يخرج احد من بيته وهذا قول قتاده وسعيد بن جبير وابن
عباس ومن مذهب هولا ان كرا دور مكه وبيعها حرام والمراد بالمسجد
الحرام على قولهم الحرم كله كقوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقال
اخرون المراد بالمسجد الحرام عين المسجد الذي يصلى فيه وظاهر القران يدل على هذا
والمراد باستوا العاكف والبادي فيه استواوهما في تفضيله وتعظيم حرمته
واقامه المناسك وهذا مذهب مجاهد والحسن وقول من اجاز بيع دور مكه

Copyright © King Saud University